مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية) المجلد : ٣٧ ، العدد: ٣ السنة : ٢٠١٢ ، ص٥-١٨

التَّذكير والتّأنيث في الشّواهد القرآنية في معجم تاج العروس من جواهر القاموس

أ. م. د حسين عودة هاشم عباس فالح حسن
جامعة البصرة – كلية التربية – قسم اللغة العربية

الخلاصة:

يتناول البحث الموقف اللغوي للسيّد محمد مرتضى الزَّبيدي(ت١٢٠٥هـ) ، في كتابه (تاج العروس من جواهر القاموس)* اتجاه موضوعة التّذكير والتأنيث في الشّواهد القرآنية التي أوردها في معجمه. فقد تميّز بكثرة احتجاجه بالقرآن الكريم ، ويهدف البحث تجلية منهج الزَّبيدي في التّذكير والتأنيث، وكيفية توظيف هذه المخالفة النوعيّة ، وتوثيق الآراء التي سردها، مبتغياً الإبانة عن علّة انعدام التّطابق في جنس اللفظة مع متعلقها في الاستعمال القرآني.

المقدِّمة:

عُدّ معجم تاج العروس (أصح، وأكبر، وأشمل معجم...؛ لأنه احتوى على ما جاء في أكبر المعاجم العربيّة، المحكم والعُباب، واللّسان)[١]. وقد طوى البحث صفحاً عن ترجمة الزَّبيدي، مخافة الإطالة، ولوجود دراسات اختصت بسيرته، كفتْ الباحثين الخوض في حياته[٢].

أما ظاهرة التَّذكير والتأنيث فقد شغلتْ اللغويين قديماً، فألفوا الكتب والرسائل، لضبط جنس المؤنثات السَّماعية محل الخلاف فـ(مفهوم الجنس مفهوما مشكلا، لا في أصل تحديده، بل في علّة تعيين جنس ما لا جنس له. وهذه المعضلة اللغوية من حيث لا – عقلانيتها – شاملة للغات كلّها، وليست مخصوصة بلغة بعينها)[٣].

لذا فالضّبابية تخيّم على باب التّذكير والتأنيث، وهما من (أغمض أبواب النحو، ومسائلهما عديدة مشكلة ولم يوفق المستشرقون في حلّها حلاً جازماً)[٤]. وعليه فالسياق والتّطابق بين أجزاء الكلام، هو الكاشف عن نوع اللفظة، فضلاً عن الاستعانة بالسماع، والتعبير القرآني جارى نظام اللغة العربية في جميع استعمالاتها ، ولم يخالف لغة العرب في ذلك، وما سُيذكر من شواهد إنما هي من باب الجواز في التذكير والتأنيث، وظّفها الاستعمال القرآني عن عمد مبتغيا إثارة المتلقين للكشف عن علة مخالفة الأصل ، ممّا حدا المعنيين بالشأن القرآني إلى تأويل هذه المخالفة، والبحث يهدف لدراستها وتوضيحها ، وفق المعطيات اللغوية المتوافرة في السياق القرآني الكريم، وفي ضوء توجيهها من (تاج العروس) وهناك صور تعبيرية وردت مغايرة لمعمولها وقد سجل الزَّبيدي منها:

أولاً: التباين في تذكير الفعل وتأنيثه

قال الزَّبيدي: (قال تعالى: ((**لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاء...**))[٥]. قال: ذكّر الفعل؛ لأنّ معناه معنى شيء، كأنّه قال: لا يحل لك شيء من النّساء ولابن سيده هنا في المحكم كلام نفيس فراجعه)[٦].

ألمع الزَّبيدي إلى محل نقل الشَاهد عن ابن سيده (ت٤٥٨هـ) ولو أتم نقله كما فعل ابن منظور (ت٧١١هـ) حيث قال: (وإنّما استعمل تقدير شيء في النّفي، دون الإيجاب ؛ لأنّ قولنا شيء عام لجميع المعلومات، وكذلك النفي في مثل هذا أعم من الإيجاب)[٧] لكان توجيه التّذكير حملاً على المعنى أبين (والنّساء اسم جمع لا واحد له من لفظه، وإنّما من معناه، وذلك كجيش واحده جندي.. والنّساء واحدها امرأة)[٨] والجموع عندما تُسند للفعل – عدا جمع المذكر السالم – يُجوّز النحاة تذكيرها وتأنيثها ؛ لأنّ تأنيث الجمع ليس حقيقياً[٩]، وعلل بعضهم اختيار التذكير؛ لانّ الهاء والنون في قوله (بهنّ) للقلّة، و تذكير الفعل يدل على القلّة، وإلى هذا ذهب الكسائي[١٠] والدليل على صحة القول، قول النابغة:

أخذ العذارى عِقدها فنظَمْنَهُ من لؤلؤ متتابع مُتسِّردِ[١١]

فقال: أخذ والعذارى مؤنث؛ لأنه عبّر عن القلّة. وعليه فالبحث يظن أنّ تذكير الفعل يناسب حكم عدم الحليّة فالتحريم حكم ثقيل على النّفس، لكنّ الزَّبيدي أغفل علّة التذكير، ما سوى الحمل على معنى شيء، تبعاً لابن سيده، فعمله في هذا الشاهد مقتصراً على النَّقل، واحتذاء أثر المعجمات.

ومن شواهد الزَّبيدي(الموعظة) قال: (وهاء الموعظة ليست للتأنيث؛ لأنّه غير حقيقي، ومنه قوله تعالى: ((**فَمَن جَاءهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ**))...) [١٢].

ذكر الشاهد سيبويه وعلّق بعده (ومما جاء في القرآن من الموات [المؤنث غير الحقيقي] قد حذفت فيه التاء) [١٣]، و(كأنّه اكتفى بذكر الموعظة عن التاء) [١٤]، وشاهد الزَّبيدي عن ابن سيده إذ أضاف علّة الحمل على المعنى، عادّاً الموعظة والوعظ بمعنى واحد [١٥]، وقد أسقطها الزَّبيدي وأغفل ذكر سيبويه. ورأى بعضهم أنّ ترك العلامة أحسن ؛لإظهار فضل الحقيقي على غيره [١٦]، ولكنّ الآيات القرآنية جاءت بتأنيث الفعل مع الفاعل المجازي التأنيث ، المفصول عن عامله أكثر من تذكير الفاعل مع هذا الضرب [١٧].

وقد وردت (الموعظة)على الأصل – المطابقة – في قوله تعالى:((**قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ**)) [١٨]، فالموعظة هنا ايجابية فيها شفاء وهدى ورحمة وفي قوله تعالى: ((**فَمَن جَاءهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ**)) [١٩] – الشاهد– فسروا الموعظة بـ أمر الله ونهيه وفيها زجر[٢٠] ؛ لأنها تتناول موضوعا خطيرا (الربا) وشدة العذاب للمرابين يناسبه التذكير – كما يُظن –

ويحتمل أن مخالفة المرابين لحكم الله ، استتبع التغاير في استعمال الموعظة ، والعدول عن أصلها – التطابق – لتصوّر مع سياقها مقت وفظاعة ممارسة الربا .

ثانياً: ما استعمله القرآن في التذكير والتأنيث

قال الزَّبيدي: (الفُلْك[٢١]. بالضم . السّفينة، يؤنّث ويذكّر، وهو للواحد والجميع، قال تعالى: ((**فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ**)) [٢٢] فذكّر الفلك وجاء به موحداً، ويجوز أنْ يُؤنث واحده كقوله تعالى :((**جَاءتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ**)) [٢٣] فأنث وقال :((**وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ**)) [٢٤] فجمع ، وقال تعالى: ((**وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ**)) [٢٥] فأنث، ويحتمل جمعاً وواحداً، وقال تعالى :((**حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم**)) [٢٦] فجمع وأنث، فكأنّه يذهب بها إذا كانت واحدة إلى المركب فيذكّر، وإلى السفينة فيؤنث كما في الصحاح ... وقال ابن بري : إذا جعلت الفلك واحدا فهو مذكّر لا غير ، وان جعلته جمعا فهو مؤنث لا غير ، وقد قيل: إنّ الفلك يؤنث وإنْ كان واحدا قال الله تعالى: ((**قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ**) [٢٧]) [٢٨].س

ونجد الخليل (ت١٧٥هـ) أوّل من احتج بالشاهد، ثم قصّه المعجمات[٢٩]. والأصل في مفرد الفُلْك: فَلَك – بفتحتين – (وقد كسر حرف منه علىُ فعْل كما كسر فَعَل، وذلك قولك للواحد هو الفُلْك فتذكر، وللجمع هي الفُلْك ... كقولك أَسَد وأُسْد وهذا قول الخليل)[٣٠] ، والفُلْك يذكّر ويؤنث[٣١]. ولقد وظّفه التعبير القرآني ليدل على الجنس – بنوعيه – ، والعدد – الإفراد والجمع – توظيفاً مميّزاً، وما ذكره الزَّبيدي أن التذكير والتأنيث على معنى المركب أو السفينة (الحمل على المعنى) يفضي للتأويل، أما الإفراد دليل التذكير ، والجمع دليل التأنيث ، فلا يمكن تعميمه على آيات الفلك، لذا أورد الزَّبيدي قوله تعالى: ((**قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ**)) [٣٢] ؛لأن الفلك واحد وجاء بالتأنيث . ومن التذكير قوله تعالى : ((... **الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ**)) [٣٣] إذ حقق نعتُها جنسَها للتذكير، والمشحون (هو الموقّر المملوء، المفروغ من جهازه، ولم يبق إلا دفعه) [٣٤]، وأوّل من ذكر هذا المعنى الإمام محمد الباقر – عليه السلام – (ت١١٤هـ) ثم تبعه الخليل[٣٥]، وهذا المعنى يُعدّ فارقاً معنوياً بين تذكير الفُلْك وتأنيثه.

وبذا فالفُلْك بالتذكير يستعمل بمعنى يناسب السياق من التجهيز والاستعداد للجري والإبحار، لكنّها واقفة . أما الفلك بالتأنيث فجاء في حال جريها ،أو وقوفها وهي فارغة ، فالتناسب جلي في كل شاهد مع سياقه.

ومن شواهد الزَّبيدي على ما استعمله القرآن بالتذكير والتأنيث (السماء) قال:(السماء..أنثى وقد تذكّر، وعلى هذا حمل بعضهم (**السَّمَاء مُنفَطِرٌ بِهِ**) لا على النسب كما ذهب سيبويه .... وفي المصباح قال ابن الأنبا ري : السماء يذكّر ويؤنث . وقال الفرّاء : التذكير قليل ، وهو على معنى سقف ، وكأنه جمع سماوة كسحاب وسحابة ، وقال الأزهري: السماء عندهم [العرب] مؤنثة ؛ لأنّها جمع سماءة ، وقال

الراغب : السماء ...مؤنث وقد يذكّر... ووجه ذلك أنه كالنخل والشجر، وما يجري مجراهما من أسماء الأجناس التي تذكّر وتؤنث) [٣٦] ، وقال الزَّبيدي : (ذكّر على النسب كما قالوا دجاجة معضل) [٣٧] .

ورد الشاهد في كتاب العين إذ حمل تذكير السماء على معنى سقف [٣٨] ، والزَّبيدي نقله عن الفراء (ت٢٠٧) ، ورفض رأي سيبويه في مادة(سمو) وكان عليه النقل عن الخليل . وفي مادة(فطر) وجّه الشاهد على النسب أي كما قال سيبويه :(وزعم الخليل – رحمه الله – أنّ **(السَّمَاء مُنفَطِرٌ بِهِ)** كقولك (معضل) (للقطاة)) [٣٩]، وذكر الزَّبيدي جواز تذكير السماء وتأنيثها[٤٠] و أنها جمع سماءة عن الأزهري ، وعلل الأخير (وسبق الجمع الوحدان فيها) [٤١]، لكن الزَّبيدي حذف هذه العبارة ، بيد أنّ الشكر له أنْ جمع هذه المسوغات في تذكير السماء ، ويُحْتَمل أن التذكير يُلاءم سياق الآية التي تتحدث عن يوم **(يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيباً)** [٤٢]؛ لشدته وفظاعته فاستعملتْ اللغة القرآنية تذكير السماء – وهو الموطن الوحيد – بغية إثارة المتلقين تفاعلا مع الآي، و إظهارا لعظمة ذلك اليوم الرهيب .

ثالثاً: الألفاظ الواردة بالتّذكير

قال الزَّبيدي: (والطريق[٤٣]: السبيل معروف يذكّر ويؤنث... قال شيخنا[٤٤]: وظاهره أنّ التذكير هو الأصل، والتأنيث مرجوح والصواب العكس، فإنّ المشهور في الطريق هو التأنيث والتذكير مرجوح، خلاف ما يوهمه المصنف. قلت: والذي صّرح به الصاغاني أنَّ التذكير أكثر فتأمل ذلك... وشاهد التذكير قوله تعالى: ((... **فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً...**)))[٤٥].

لم يحتج بالشاهد إلا الفيومي (ت نحو ٧٧٠هـ) وبعده الزَّبيدي ولم يعز إليه[٤٦]، والملاحظ إهمال الزَّبيدي لمقصدية تذكير الطريق وعلتها، وقد ارتأى التأنيث في الطريق على المشهور بين اللغويين، ولكنّهم اتفقوا على تذكيره وتأنيثه، قال الفرّاء (ت٢٠٧هـ): (يؤنثه أهل الحجاز ويذكّره أهل نجد، والتذكير فيه أكثر من التّأنيث، وأجود، وبذلك نزل القرآن)[٤٧]. ولكنّ الخليل قرر التأنيث في الطريق[٤٨]. والبحث يذهب أنّ التذكير جاء لمصدرية (يَبَساً) على لغة كما ذكر الزجاج (ت٣١١هـ)[٤٩]، ُوصف به الطريق مبالغة كقولنا رجل عدل وصدق[٥٠] والمصدر يستوي فيه المذكر والمؤنث[٥١] ثم أنّ الوصف (بالمصدر له من القوة واللطف في أداء المعنى ما ليس في غيره) [٥٢]، قال ابن جني (ت٣٩٢هـ): (إنّ النعت بالمصدر مباشرة من غير تقدير شيء محذوف أبلغ وألطف من النعت بغير المصدر؛ لأنك تجعل المنعوت هو المصدر مبالغةً)[٥٣].

ويحتمل أنّ التذكير جاء ليبّرز استعمال الطريق السّابل المادي في هذا الموطن، فالقرآن الكريم لم يوظّف لفظة (الطريق) على الحقيقة إلا في هذه الآية، وغيرها جاء على الاستعارة [٥٤]. فالتذكير جاء مراعياً للسياق(فطريق يابس) وسط البحر، خرق لقانون الطبيعة وهذا حدث فيه شدة وقوة، توافق الإعجاز الإلهي لشق البحر، أمّا التأنيث فيتصف بالرقّة والليونة وبذا شاركتْ المخالفة في التطابق الجنسي بين اللفظة ومتعلقها في إجلاء عِظم الحادثة وصعوبتها فلغة القرآن تسير على قانونها لا على قانون اللغويين.

ومن الألفاظ الواردة بالتذكير وقد فقدت التّطابق (الأعناق) قال الزبيدي: (العُنْق ... وهو وصلة ما بين الرأس والجسد ... يذكّر ويؤنث ... والتذكير أغلب ... ومن المجاز العنق الجماعة الكثيرة، أو المتقدمة من الناس مذكّر . وقيل هم الرؤساء منهم والكبراء والأشراف ، وبهماُ فسّر قوله تعالى :(**فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ**) أي فتظل أشرافهم أو جماعتهم ... وقيل أراد بالأعناق هنا : الرقاب ، كقولك : ذلت له رقاب القوم وأعناقهم) [٥٥].

وتوظيف الشاهد من صنع الخليل إذ حمل تذكير الأعناق على معنى جماعتهم ، قال:(ولو كانت الأعناق خاصة، لكانت خاضعة وخاضعات) [٥٦]، فالإخبار عن الثاني جائز نقل الزَّبيدي (والذي ذهب إليه الخليل وسيبويه أنه لما لم يكن الخضوع إلا خضوع الأعناق جاز أن يخبر عن المضاف إليه) [٥٧] وهذا يعضّد أن الخبر يرجع لأصحاب الأعناق وما أورده الزَّبيدي لا يحيد عما ذكره النحاة وأصحاب المعجمات في معالجة الشاهد حملا على المعنى .

رابعاً: الألفاظ الواردة بالتأنيث

قال الزَّبيدي: (وقال أهل اللغة: الفردوس[٥٨] مذكّر، وقد يؤنث، ومنه قوله تعالى: **((الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ))** وإنّما أنّث؛ لأنّه عنى به الجنة وهو قليل، ولذا أتى بلفظ (قد))[٥٩].

والشّاهد ُذكر نصّاً عند ابن منظور، ومن قبلُ ذكره الأزهري (ت٣٧٠هـ)، وابن سيده[٦٠]، ولم يعز الزَّبيدي لأحدهم. (والفردوس يذكّر ويؤنث، والدليل أنّ العرب قد ذكّرتْ الفردوس في أشعارها، قال حسّان بن ثابت في التأثيث:

وأنّ ثواب كلّ موحِّد جنان من الفردوس فيها يخلّدُ[٦١]

وأرتاى محقق القصيدة الموشحة لابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) (أنّ الحكم بتأنيث الفردوس أولى لورودها مؤنثة في القرآن الكريم، وفي شعر من يستشهد بشعرهم) [٦٢] ، والذي يتبدى للبحث أنَّ تأنيث الفردوس آكد لمعاني اللين، والخصب والإنبات، والنضارة، والجمال، وهذه صفات المؤنث فناسب ذلك وصف الجنة.

ومما استشهد الزَّبيدي به في الألفاظ الواردة بالتأنيث (اللَّبوس) قال :(اللَّبوس كصَبُور:الثياب والسلاح . مذكّر فان ذهبت به إلى الدرع أنثت ، وقال تعالى ((**وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ[لِتُحْصِنَكُم مِّن بَأْسِكُمْ]))** قالوا هي الدرع تلبس في الحرب كالركوب لما يركب) [٦٣].

ونص الشاهد عن ابن منظور [٦٤]،غير أنّ الزَّبيدي جعل لبوس من أبنية المبالغة، ونقل عن الفرّاء (إذا نويت[باللَّبوس] درع الحديد خاصة أنثت) [٦٥]، ويظهر للبحث أنّ التأنيث في اللبوس جاء ليكسبها فوق معنى القوة والحفظ وهي مذكّرة ، معنى المرونة والثني وهذه معاني المؤنث ، لتصبح لبوس الدروع

قويّة ومرنة وقادرة على تحصين المقاتل ؛ نتيجة المبالغة في صنعها ونظمها ،عكس اللباس الطبيعي المقتصر على وظيفة الستر والوقاية من الحر والبرد .

خامساً: ما يستوي فيه المذكّر والمؤنث

قال الزَّبيدي: (قال تعالى: ((... **إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ**))[٦٦] ولم يقل قريبة؛ لأنّه أراد الرحمة والإحسان؛ ولأنّ ما لا يكون تأنيثه حقيقياً جاز تذكيره، وقال الزجاج:إنما قيل ((**قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ**))؛ (لانّ الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد، وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقي، قال: وقال الأخفش: جائز أنْ تكون الرحمة بمعنى المطر. وقال بعضهم[٦٧] هذا ذُكّر للفصل بين القريب من القرب، والقريب من القرابة. وقال: وهذا غلط كل قريب في مكان أو نسب، فهو جار على ما يصيبه من التّذكير والنسب. وقال الفرّاء: إذا كان القريب في معنى المسافة يذكّر ويؤنث، فإذا كان بمعنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم . ويقال: إنّ فعيلاً قد يحمل على فعول؛ لأنّه بمعناه ، مثل رحيم ورحوم، وفعول لا تدخله الهاء[٦٨]،... وقيل إنَّ قريباً، أصله في هذا أنْ يكون صفة لمكان ثم اتسع الظرف، فرُفع وجُعل خبراً[٦٩] وفي التهذيب: إذا كان نقيض البعيد يكون تحويلاً، فيستوي فيه الذكّر والأنثى، والمفرد، والجمع،. وفي المصباح.. أنّ قريباً يستوي فيه المذكّر والمؤنث، ومثله قال الخليل...)[٧٠].

أحسن الزَّبيدي إذ جمع آراء اللغويين معللاً تذكير (قريب) لكنّ الشاهد نصّاً ذكره الأزهري والجوهري (ت٣٩٣هـ)، وابن منظور، إلا أنّه لم يذكر أن الشاهد عن التهذيب أو نظرائه[٧١]. وفي نقولات الزَّبيدي تكرار غير أنّه لا يُنكر اجتهاده بإيراد علة الحمل على المعنى بتغليب المذكر على المؤنث وغيرها لتخريج سبب التذكير، ولكنه – يُظن – أغفل أنّ التذكير حمل على زنة المصدر الذي هو كالنقيض والضغيث[٧٢]، وربما (اكتسب التذكير بإضافته إلى لفظ الجلالة، والمشهور، في هذا تأنيث المذكّر لإضافته إلى مؤنث)[٧٣] وقد رأى الرضي (ت٦٨٦هـ) أنّ فعيلا بمعنى فاعل تحذف منه التاء[٧٤].

ومما يستوي فيه المذكّر والمؤنث (النَّجَس)، قال الزَّبيدي:(النَّجَس – بالتحريك – يكون للواحد والاثنين ، والجمع ، والمؤنث بلغة واحدة ، رجل نَجَس ، ورجلان نَجَس ، وقوم نَجَس قال تعالى :(**إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ**) ..... وقال الفرّاء : نَجَس لا يجمع ، ولا يؤنث . [والمعنى] أي أنجاس أخباث)[٧٥] .

ورد الشاهد في لسان العرب كما هو [٧٦]، والاستواء في استعمال (نَجَس) الذي نصّ عليه الزَّبيدي، مبني على أنّ(نَجَسا) مصدر[٧٧]، والمصدر لا يُراعى فيه الجنس والعدد[٧٨] ، وقد (وصف الله به المشركين كأنهم عين النجاسة) [٧٩]، فالمخالفة في النمط الاعتيادي – التطابق – وظفت للاتساع في وصف المشركين .

الخاتمة:

تجلى إتباع الزَّبيدي منهج أصحاب المعجمات في تعاطيهم مع ظاهرة التذكير والتأنيث في القرآن الكريم ، واقتصر عمله على نقل النصوص غالبا ،إلا أنّه يشير لمظانها وإنْ أغفل بعضها ، وربّما تصرف فيها بحذف عبارة لها أثر في توجيه الشاهد .

ومسوغات التذكير والتأنيث التي أوردها الزَّبيدي لا تتعدى ما أقره النحاة والمعجميون ، من قبيل أن اللفظة من المؤنث المجازي ،أو الحمل على المعنى بتقدير محذوف يناسب جنس هذه اللفظة ، وقد تكون مصدراً ، أو جمعاً ،أو على زنة(فعيل) ، وهذا يجوز معه الأمران ، وكان المتوقع اجتهاد الزَّبيدي؛ لأنه من علماء القرن الثالث عشر الهجري ، حيث نضوج العلوم اللغوية .

لحظ البحث أنّ المطابقة والمخالفة في جنس اللفظة في الشواهد القرآنية استعملت عن قصد – في حدود المسوغات – لاختزال معان ومدا ليل بألفاظ مجملة بوساطة العدول عن أصل الاستعمال في النمط التركيبي لجنسها .

الهوامش:

* يستعمل البحث طبعتين، طبعة دار الفكر، ورُمز لها بـ(ط.ف)، وطبعة الكويت، ورُمز لها بـ(ط.ك).

(١) المعجم العربي نشأته وتطوره: ٦٧٨.

(٢) ينظر: الزَّبيدي في كتابه تاج العروس: ٣٥-١٣١، وينظر: المعجم العربي: ٦٣٩-٦٧٩، وينظر: ندوة تاج العروس: ٢١-٥٧.

(٣) اللغة (فندريس): ١٣١-١٣٢.

(٤) التطور النحوي للغة العربية: ١١٢.

(٥) وينظر: شبيهاتها (الدار) النحل/٣٠، ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس (ط ف): ١٣/٦ (دور) ، و(المر تفق) الكهف/٣١ ، تاج العروس(ط٠ف):١٧٠/١٣ (رفق).

(٦) تاج العروس (ط.ف): ٣٧٢/٧ (قدر) بتصرف، والآية في سورة الأحزاب: ٥٢، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٣٠٣/٦ (قدر).

(٧) لسان العرب: ٨٩/٥-٨٠ (قدر).

(٨) الكتاب: ٤٩٤/٣، وينظر: المقتضب: ٢٤٧/٣.

(٩) ينظر: شرح المفصل: ١٠٤/٥، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ٤٨٢/١.

(١٠)ينظر المذكّر والمؤنث (لابن الأنباري) :٢٨٣/٢، وينظر: الألفاظ الواردة بالتذكير والتأنيث في القرآن الكريم- دراسة وصفية تحليلية، ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فطيمة سعيد: ٢٥٣.

(١١)ديوان النابغة (شرح عباس عبد السامر): ١٠٨.

(١٢)تاج العروس(ط.ك):٢٩٠/٢٠(وعظ)، والآية في سورة البقرة /٢٧٥ .

(١٣)الكتاب :٢٩/٢و٤٢، وينظر: المقتضب :١٤٤/٢، والمخصص:٥٥/٥، والمفصل في صنعة الإعراب:٤٤٨ .

(١٤)الكتاب:٤٥/٢.

(١٥)ينظر :المحكم والمحيط الأعظم :٣٣/٣(وعظ)، والخصائص:٤١٢/٢، والمذكر والمؤنث (ابن الأنبا ري):٢١٣/٢.

(١٦)ينظر : شرح الرضي على الكافية :٣٤١/٣.

(١٧)ينظر : دراسات لأسلوب القرآن:٤٦٢/٨- ٤٦٦.

(١٨)سورة يونس /٥٧.

(١٩)سورة البقرة /٢٧٥ .

(٢٠)ينظر : تفسير التحرير والتنوير :٩٠/٣ ، والجديد في تفسير القرآن : ٣٥٥/١ .

(٢١)للاستزادة ينظر: (النخل) الرحمن/ ١١، ينظر: تاج العروس (ط.ف): ١٥/ ٧٢٣، و(الطاغوت) الزمر/١٧، ينظر: تاج العروس (ط.ف): ٦٣٦/١٩ (طغو)، و(السبيل) الأعراف/١٤٦، ويوسف/١٠٨، ينظر: تاج العروس (ط.ف): ٣٢٥/١٤ (سبل)، و(الأنعام) النحل/٩٦، والمؤمنون/٢١، ينظر: تاج العروس (ط.ف): ٦٩٦/١٧ (نعم).

(٢٢)سورة الشعراء /١١٩ ، وسورة يس /٤١ .

(٢٣)سورة يونس /٢٢.

(٢٤)سورة فاطر / ١٢.

(٢٥)سورة البقرة / ١٦٤ .

(٢٦)سورة يونس /٢٢.

(٢٧)سورة هود /٤٠ .

(٢٨)تاج العروس (ط.ك): ٣٠٥/٢٧-٣٠٦ (فلك)، وينظر القاموس المحيط: ٢٢٨/١ (فلك)، و تاج اللغة وصحاح العربية: ١٦٠٤/٤ (فللك) .

(٢٩)ينظر: كتاب العين: ٣٧٤/٥ (فلك)، ولسان العرب: ٤٧٩/١ (فلك).

(٣٠)الكتاب: ٥٧٧/٣، وينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٩٥/٢.

(٣١)ينظر: العين: ٣٧٤/٥ (فلك) ، ومجاز القرآن: ٦٢/٢ ، والمذكر والمؤنث (لابن التستري): ٨٦.

(٣٢)سورة هود /٤٠.

(٣٣)سورة يس / ، والشعراء/١١٩.

(٣٤)تفسير القمي: ٥٢/٢، والموقر: الثقيل الكبير، ينظر: المعجم الوسيط: ١٠٤٩ (وقر).

(٣٥)ينظر: العين :٣٧٤/٥ (فلك) .

(٣٦)تاج العروس (ط.ف):١٩ /٥٣٦ (سمو)، وينظر :الكتاب :٢ /٤٧ ، والمصباح المنير (سمو):١٥١ ، ومعاني القرآن (الفراء): ٣ /١٩٩ ، وتهذيب اللغة :١٣ /٧٩ (سمو) ،المفردات :٤٢٧ (سما)، والآية في سورة المزمل /١١٨ .

(٣٧)تاج العروس (ط.ف): ٣٥٠/٧ (فطر).

(٣٨)ينظر :العين :٨١/٥ (سقف)، والمخصص : ٦٦/٥، ولسان العرب :١٤ /٣٩٨ (سمو).

(٣٩)الكتاب :٤٧/٢ .

(٤٠)وينظر : المذكر والمؤنث(ابن التستري):٥١ ، والبلغة :٦٤ ، و المذكر والمؤنث (ابن الأنباري) :٤٩٣/١ .

(٤١)تهذيب اللغة :٧٩/١٣ (سمو) .

(٤٢)سورة المزمل /١٧ .

(٤٣)وللاستزادة يراجع: (القسمة) النساء/٢٨، ينظر: تاج العروس (ط.ف) ٥٦٩/١٧ (قسم).

(٤٤)أي الفيروزابادي ، ينظر : القاموس المحيط :٢٥١/٣ (طرق) .

(٤٥)تاج العروس (ط.ف): ٢٩٣/١٣ (طرق) بتصرف، والآية في سورة طه/٢٧٧ .

(٤٦)ينظر: المصباح المنير: ١٩٣ (طرق).

(٤٧)المذكر والمؤنث (للفرّاء): ٨٧، وينظر: المذكر والمؤنث (ابن التستري): ٥١، والبلغة في المذكّر والمؤنث: ٢٨٣، والقصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعيّة: ١٢٦.

(٤٨)ينظر: العين: ٩٧/٥ (طرق).

(٤٩)ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٣٦٩/٣.

(٥٠)ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ١٦/٤/ ٧٠٦.

(٥١)ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ٩٥، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٠٨.

(٥٢)النعت في التركيب القرآني: ٤١٨/١.

(٥٣)المحتسب: ٤٦/٢ ، وينظر: الخصائص: ٢٠٦/٢-٢٠٧.

(٥٤)ينظر: النساء/١٦٩، والأحقاق/٣٠، والبقرة/٥٠.

(٥٥)تاج العروس (ط.ف): ١٣ /٣٥٨ (عنق) ، والآية في سورة الشعراء /٤.

(٥٦)العين :٣٥٨/١ (عنق)، وينظر : المخصص :٢٨١/١.

(٥٧)تاج العروس (ط.ف):٩٦/١١ (خضع)، وينظر : لسان العرب :٧٢/٨(خضع)، و١٠ /٢٧١ (عنق) ، ومقاييس اللغة :١٥٩/٤ (عنق) .

(٥٨)وينظر: (الكأس) الصافات/٤٥-٤٦، ينظر: تاج العروس (ط.ف): ٤٣٧/٨ (كأس)، و(غداة) الكهف/٢٨، ينظر: تاج العروس (ط.ف) ٧/٢ (غدو).

(٥٩)تاج العروس (ط.ف): ٣٩٢/٨ (فردس) والآية في (المؤمنون)/١١، وينظر: القاموس المحيط: ٢٣٣/٢ (فردس).

(٦٠)ينظر: لسان العرب: ١٦٣/٦ (فردس)، وتهذيب اللغة: ١٠٤/١٣ (فردس)، والمخصص: ٢٣/١٧.

(٦١)المذكر والمؤنث (لابن الأنبا ري): ٤٩٨/١ بتصرف، وينظر: ابن التستري: ٩٦، وديوان حسّان: ١٢٦.

(٦٢)القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعيّة (الهامش): ٨٩.

(٦٣)تاج العروس (ط.ك): ٤٦٨/١٦ (لبس) ، والآية في سورة الأنبياء /٨٠ .

(٦٤)ينظر : لسان العرب :٢٠٣/٦ (لبس) ، والصحاح :٩٧٤/٣(لبس) ، والتهذيب :١٢/ ٣٠٧ (لبس).

(٦٥)تاج العروس (ط.ف) :١٤٩/١٨ (حصن)، وينظر : معاني القرآن (الفراء):٢٠٩/٢.

(٦٦)وينظر مثيلاتها: (رميم) يس/٧٨، ينظر: تاج العروس (ط.ف): ٣٠٠/١٦ (رمم)، و(قريب) الشورى/١٧، ينظر: تاج العروس (ط.ف): ٣٠٦/٢، تاج العروس (ط.ف) ٤/٩ ،و(المَيْت) الفرقان/٤٩، ينظر: تاج العروس (ط.ف): ١٣٥/٣ (موت)، و(زوج)البقرة /٣٥، والأعراف/١٩ ، ينظر: تاج العروس (ط.ف) ٣٩٤/٣ (زوج).

(٦٧)في هامش تاج العروس (ط. ك): ٥/٤ (قرب) هو الفرّاء كما في اللسان، ينظر : لسان العرب :٣/ ٨٩ (بعد).

(٦٨)ينظر: التبيان في إعراب القرآن: ٥٧٥/١، وينظر: البرهان في علوم القرآن: ٣٦٠/٣.

(٦٩)ينظر: مجاز القرآن: ٢١٦/١.

(٧٠)تاج العروس (ط.ف): ٣٠٦/٢-٣٠٧ (قرب)، وتاج العروس (ط. ك): ٥/٤-٦ بتصرف، والآية في الأعراف/ ٥٥، وينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٦٤٤/٢، ومعاني القرآن (الأخفش): ٣٢٧/١، ومعاني القرآن (للفرّاء): ٣٨٠/١-٣٨١، والمصباح المنير: ٢٥٦ (قرب)، والعين: ١٥٤/٥ (قرب).

(٧١)ينظر: تهذيب اللغة: ١٤٥/٢ (بعد)، والصَّحاح: ١٩٨/١ (قرب)، ولسان العرب: ٦٦٣/١ (قرب).

(٧٢)الكشّاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل: ٨٣/٢، والنقيض: هو صوت العقاب، وصوت الحمل، والضغيث: صوت الأرنب (هامش الكشّاف).

(٧٣)ينظر: شرح ابن عقيل: ٥٠/٢-٥١.

(٧٤)ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٣٣٣/١٣، وينظر: جامع الدروس العربية: ٧٧.

(٧٥)تاج العروس(ط.ك):١٦/ ٥٣٤- ٥٣٥ (نجس) ، وينظر : معاني القرآن (الفرّاء):٤٣٠/١ ، والآية في سورة التوبة /٢٨ .

(٧٦)ينظر: : لسان العرب :٢٢٦/٦ (نجس) ، تهذيب اللغة:١٠ /٣١٣ (نجس) .

(٧٧)ينظر العين : ٥٥/٦(نجس) ، والصحاح :٩٨١/٣(نجس) ، و المذكر والمؤنث (ابن الأنباري):٣٠٥/١ ، والمخصص :٣٢/١٧.

(٧٨)ينظر : أبنية الصرف : ٢٠٨ ، وجامع الدروس :١٢٠ .

(٧٩)مجمع البحرين :٢٧٢/٤ (نجس) .

<u>مصادر البحث:</u>

القرآن الكريم

١- أبنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي، منشورات مكتبة النهضة ببغداد، ساعدت جامعة بغداد على نشره، ط١، ١٩٦٥م.
٢- إعراب القرآن وبيانه، محي الدين الدّرويش، الناشر دار ابن كثير، ودار اليمامة، دمشق، ط٧، ١٩٩٩م.
٣- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ) تحقيق محمد: أبو الفضل إبراهيم، الناشر، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الجلبي وشركاءه، ط١، لسنة ١٩٥٧م.
٤- البُلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، لأبي بركات بن الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٠م.
٥- تاج العروس من جواهر القاموس، محب الدين أبو فيض السيد محمد مرتضى الحسيني، الواسطي، الزَّبيدي، (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق علي شيري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م.
٦ - تاج العروس من جواهر القاموس،، محب الدين أبو فيض السيد محمد مرتضى الحسيني، الواسطي للزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطبعة حكومة الكويت ، سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والإنباء في الكويت – ١٦ – ج١، ١٩٦٥ م ، وج ٤٠ ، ٢٠٠١ م .
٧- التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي، الناشر عيسى البابي الحلبي وشركاءه .
٨- التطور النحوي للغة العربية، محاضرات ألقاها المستشرق الألماني براجستراسر في الجامعة المصرية، عام ١٩٢٩م، أخرجه، وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي في القاهرة، ط٤، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.
٩- تفسير التحرير والتنوير، الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م.
١٠- تفسير القمي، علي بن إبراهيم القمي (ت نحو ٣٢٩هـ) تصحيح وتعليق السيد طيب الموسوي الجزائري، منشورات مكتبة الهدى، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر، قم، إيران، ١٤٠٤هـ.
١١- تفسير الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، جار الله أبو القاسم، محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط الأخيرة، ١٣٨٥هـ ، ١٩٦٦م.
١٢- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن احمد الأزهري، (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
١٣- جامع الدروس العربيّة، الشيخ مصطفى الغلاييني، دار الكوخ، مطبعة ستاره، ط١، ٢٠٠٤م.
١٤ – الجديد في تفسير القرآن ، الشيخ محمد السبزواري النجفي(ت ١٤١٠هـ) ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، ط١، ١٤٠٢ هـ .
١٥- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، (د. ت).
١٦ – دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق عضيمة ، دار الحديث، القاهرة ،(د . ت).
١٧- ديوان حسّان بن ثابت، تحقيق: وليد عرفات، لندن، ١٩٧١م.
١٨- ديوان النابغة الذّبياني، شرح عباس عبد الستار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م.
١٩- الزَّبيدي في كتابه تاج العروس، الدكتور هاشم طه شلاش، ساعدت جامعة بغداد على نشره، دار الكتاب للطباعة، بغداد، ط١، ١٩٨١م.

٢٠- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ) ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر، ناصر خسرو، طهران، ط٧، ١٤٢٤هـ.

٢١- شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الاستراباذي ، (ت ٦٨٦هـ)، تصحيح وتعليق، يوسف حسن عمر، مؤسسة الصادق، طهران، ١٩٧٨م.

٢٢- شرح المفصّل، موفق الدين بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣هـ)، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).

٢٣- الصَّحاح، المسمى، بـ (تاج اللغة وصحاح العربية)، أبو نصر، إسماعيل، بن حماد الجوهري، (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق، أحمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط٤، ١٩٨٧م.

٢٤- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت ٨١٧هـ)، مصوّرة عن الطبعة الثالثة، للمطبعة الخيرية، (١٣٠١هـ)، الهيأة المصرية العامة للكتاب.

٢٥- القصيدة الموشحة بالأسماء السماعية، لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق وشرح: د. طارق نجم عبد الله، دار البلاغ، بيروت، ط١، ١٩٩١م.

٢٦- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، دار الهجرة، إيران، ط٢، ١٤٠٩هـ .

٢٧- الكتاب، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان، (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت- ط٣، ١٩٨٣م.

٢٨- كتاب المخصص ، أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت ٤٥٦ هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية ، بولاق ، مصر ، ط١ ، ١٣١٦هـ .

٢٩- لسان العرب، ابن منظور الأنصاري، (ت ٧١١هـ)، أدب الحوزة، قم، إيران، ١٤٠٥هـ.

٣٠- اللغة، ج فندريس، تعريب: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصّاص، مطبعة البيان العربي، مكتبة الانجلو- المصرية، ط١، القاهرة، ١٩٥٠م.

٣١- اللغة العربية، معناها ومبناها، د. تمام حسان، الهيأة المصرية العامة للكتاب، ط١، القاهرة، ١٩٧٣م.

٣٢- مجاز القرآن، صنعة أبي عبيده معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠هـ)، علق عليه د. محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ت).

٣٣- مجمع البحرين ، للمحدث الفقيه الشيخ فخر الدين الطريحي (١٠٨٥هـ)، تحقيق : السيد أحمد صقر الحسيني ، أعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة : محمود عادل ، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية ،ط١٤٠٨،٢ هـ .

٣٤- المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني، (ت ٣٩٢هـ) تحقيق: علي النجدي ناصف وزميلاه، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ج٢، ١٩٦٩م.

٣٥- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨هـ)، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

٣٦ - المذكّر والمؤنث، ابن التستري الكاتب، (ت ٣٩١هـ)، تحقيق: د. احمد عبد المجيد هريدي، دار الرفاعي، الرياض، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٨٣م.

٣٧- المذكّر والمؤنث، أبو بكر الانباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، ١٩٨١م، ج٢، تحقيق: الشيخ عضيمة، ومراجعة دكتور رمضان عبد التواب، مطابع الأهرام التجاري، ١٩٩٩م.

٣٨- المذكّر والمؤنث، أبو زكريا الفرّاء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٧٥م.

٣٩- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن علي الفيومي (ت نحو ٧٧٠هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، (د.ت).
٤٠- معاني القرآن، أبو الحسن سعيد بن مسعده الاخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٠م.
٤١- معاني القرآن وإعرابه، أبو اسحق إبراهيم بن السّري الزّجاج (٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، (د.ت).
٤٢- معاني القرآن، لأبي زكريا الفرّاء، (ت ٢٠٧هـ)، ج٢، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، ط٣، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٤٣- المعجم العربي نشأته وتطوره ، د. حسين نصار، دار مصر للطباعة، ط٢، ١٩٦٨م.
٤٤- المعجم الوسيط، قام باخراجه، إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبدالقادر، محمد علي النجار، دار الدعوة للطباعة والنشر، اسطنبول، (د.ت).
٤٥- مفردات ألفاظ القرآن ، العلامة الراغب الأصفهاني (ت ٤٢٥هـ)، تحقيق : صفوان عدنان داوودي ، دار القلم ، دمشق ، ودار الشامية ، بيروت ، مطبعة كيميا ، ط٤ ، ١٤٢٥ هـ .
٤٦- المفصّل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق :علي بو ملحم ، مكتبة الهلال ،بيروت ،ط١، ١٩٩٣م .
٤٧- المقتضب، أبو العباس المبرّد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب بيروت، (د.ت).
٤٨- ندوة تاج العروس، (المنعقدة بتاريخ، ٩/١٠فبراير ٢٠٠٢م)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مطابع دار السياسة، الكويت، ٢٠٠٩.
٤٩- النعت في التركيب القرآني، الدكتور فاخر هاشم الياسري، دار الشؤون الثقافية، بغداد ، ٢٠٠٩م.

الرسائل الجامعية :

١ - الألفاظ الواردة بالتذكير والتأنيث في القرآن الكريم - دراسة وصفية - تحليلية - (رسالة ماجستير مخطوطة)، فطيمة سعيد، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الحاج لخضير- باتنة- (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)، ٢٠٠٨م.

Abstract

The present study deals with the investigation of the functional aspects made by Said Mohammad Murtadha Al-Zubaidy towards using the masculine and feminine structures in his book 'Taj al Aroos MIN Jawaher al Qamoos'. This study focuses on the use of these two aspects of language as reflected in the examples from Quran in his dictionary. His book is characterized by his dense use of Quranic pieces of evidence.

The work also aims at disclosing Al-Zubaidy's approach to the adaptation of the masculine and feminine structures. Further, it attempts to reveal the function of disagreement between the subject, whether it is male or female, and verb inflection. Moreover, the study checks the original or primary sources that the writer has quoted as evidence in his investigation in an attempt to explain the reason behind the non-conformity of the occurrences at the level of gender as far as the Quranic texts are concerned.